

غريب الحديث لابن الجوزي

قال الخطّابي أصحّ باب الحديث يقولون البرد وهو غلط .
في الحديث إذا أبردتُم بريداً أي أرسلتُم رسولاً .
ومنه قوله لا أحمس البرد .
ومنه الحمى بريد الموت .
والسفر السذي يقصر فيه الصلاة أربعة برود وهي ثمانية وأربعون ميلاً بالأعمال الهاشمية التي بطريق مكة .
قال ابن الأعرابي ما بين كل منزلين فهو برود .
وقوله بروداً أمرناً أي سهلاً .
وقوله الصوم في الشتاء الغنيمّة البرودة أي ليس فيها تعب ولا مشقة .
وقوله عمر وودت أنه برود لنا عملاً أي ثبات .
وقوله لا تبرّدوا عن الظالم أي لا تسبوه فتخفّفوا عنه .
وقوله من صلّى البرد ين يعنى الغداة والعصر وذلك لبرد الهواء فيهما .
وقوله أبردوا بالظهور معناه انظروا انكسار الوهج .